

5/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط الخامس / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

لا ابن باز حفظه الله تعالى ورعاه تسجيل واعداد وتوفيق تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وجعل هذا العمل مثلا في ميزان حسنات مصنفه ومحقه وقارئه وسامعه والمعلق عليه ومعده ومسجله ومرتبه وجامعه هو ولد ذلك

والقادر عليه - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم حب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسق والعصيان واجعل من الراشدين. اللهم اظهر الهدى ودين الحق الذي ارسلت به محمدا صلى الله عليه وسلم على الدين كلہ. ولو كره المشركون -

00:00:24

يبدأ هذا الشريط من صفحة ثمان وثمانين ومية. قوله رحمة الله تعالى قال القشيري وسئل ذو النون المصري عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال اثبت ذاته ونفي مكانه فهو موجود بذاته والأشياء موجودة - 00:00:44

والأشياء موجودة بحكمه كما شاء قلت هذا الكلام لم يذكر له اسنادا عن ذي النون. وفي هذه الكتب من الحكايات المسندة شيء كثير لا اصل له فكيف بهذه المنقطعة المسيئة التي تتضمن ان ينقل عن المشايخ كلام لا يقوله عاقل. فان هذا الكلام ليس - 00:01:09
فيه مناسبة للاية بل هو مناقض لها. فان هذه الاية لم تتضمن اثبات ذاته. ونفي مكانه وجه من الوجوه فكيف تفسر بذلك الى اخر
كلامه رحمة الله تعالى ويأتي ذلك في حلقة كانت بتاريخ الحادي عشر من شهر جمادى الآخرة لعام ستة واربعينه والـ 00:01:35
مع تحبّاتي وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. مكة المكرمة في اخر شهر الله المحرم الحرام لسنة عشر واربعينه
والله هذا وصل الله وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين - 00:02:02

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك قال البشير وسئل بالنور المصري عن قوله الرحمن على العرش
استوى فقال اثبت ذاته ونفي مكانه. فهو - 00:02:24

والأشياء موجودة بحكمه كما شاء قلت وهذا الكلام لم يذكرني ولم يذكر له اسناد مع ذي النور وفي هذه الكتب من
الحكايات المسندة شيء كبير لا اصل له فكيف بامير من قطيعة السيئة التي - 00:02:43
تتضمن اي كما ان المشايخ كلام لا يقوله عاقل. فان هذا الكلام ليس فيه مناسبة لا يعملون فان هذه الغاية لم تتضمن اثبات ذاته ونفي
مكانه لوجه من الوجوه. فكيف تؤثر بنا - 00:03:03

دواء ما ضره هو مضمون لذاته والأشياء موجودة لحكمه فهو حق ليس هذا معنى الاية. قال وسئل عن قوله الرحمن على العرش. ومن
يبيّن مكانه هو على الوجه غلط. لانه حين قال الرحمن استوى - 00:03:23

ربنا سبحانه وتعالى قال الرسول فقال الرحمن لم يزع بالعرش محدث والعرش بالرحمن استوى. قلت هذا الكلام ايضا ليس له اثنان
عن الشر وهو من الباطل ما هو تحريف للقرآن. اما قوله هو الرحمن لم ينزل بالعرش محدث فحق. واما طول الارض - 00:03:43
 فهو اولا خلاف القرآن. فان الله اخبر انه هو الذي استوى على العرش فكيف يقال ان المستوي انما هو الارض واما ثانيا فانه اذا طال
العرش استوى به فهذا ليس ابلغ من قوله انه استوى كما في حديث ابن عمر عن - 00:04:13

الله صلى الله عليه وسلم اهل حين التوزيع ينبغي ان يكون العبد الثواب لله واستدل به وان لم يرد هذا المعنى وانما اراد ان العرش بقدرة الله واولئك ومعنى لا يؤمنون - 00:04:33

صريح يستحق طائله العقوبة البالغة. مم ولا يصلح ولا يصلح اي احكام مثل هذا عن قدوة في الدين بل ولا عن اطراف الناس. قال وسئل جعفر ابن نصير عن قوله تعالى الرحمن على عرش السماء فقال - 00:04:53

وبكل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء. وهذا من نمط الذي قبله وارزاق وهو اقرب من تأويلات الباطنية فان اللفظ ليس فيما يدل على ذلك اصلاح. وجاهر ابن وسائل اجل من ان يقول هذا التحرير الذي - 00:05:13

الا عن بعد صلاة واحدة والملحدين الطاعنين في القرآن الله في شيء او من شيء ولا شيء فقد اجرك. الا وكان على فلان لعلى شيء لكان محمولا كان في شيء لكان محظورا او كان من شيء لكان محدثا. قال وقال جعفر الصادق في قوله ثم دنا فت - 00:05:33

من توهم انه ان سيدنا وانما تذم التدبي انه كنا بعد ان بعده عن انواع النهار الا اذا عدلوا ولا بعد قلت هذا الكلام واشباهه مما استفق اهل المعرفة على انه مكذوب على - 00:06:03

قريب من الاشارات التي نجراها ابو عبدالرحمن في حفائق التفسير. والحرير على جعفر كثير هذا يكذبون عليه كثيرا وعلى ابيه ابي جعفر والله جل وعلا فوق العرش فوق جميع الخلق سبحانه وتعالى وهو اخبر عن نفسه بذلك عن - 00:06:33

او على دين ويخادم القرآن من اجل العلماء وافضل العلماء العلماء ولكن هكذا قبحهم الله كذبوا عليه اشياء كثيرة يشبهوا سمعته. وسمعة جده وسمعة الحسد والفتون. ان من كذبهم قبحهم - 00:07:03

وكذبوا على المرسلين عليه حفظك الله صبرك مع العين اجرا. كل هذا الكلام مجملها هذا يعني صحيحا فان السؤال فان السؤال اين الله؟ قد يكون سؤاله عن شك فان السائل الا الله - 00:07:23

قد يكون سؤاله عن ما يستحقه الله من العلو وقد يكون الاستعلام او قد يكون للاستعلام عن حال كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الجاهلية عين الله الذي سأله في اين الله وان شاء - 00:08:03

قال شاهدتم في نهج ربي او جاهل بحال مشغول. فهو ناقص فيحتمل ويحتمل ان يصوفيا كان عارفا لله وقلائل ومن يريد ان على حال وانت قد عاينت ما يغريك عن ذلك مع العين - 00:08:23

وهدى كما ان المعروفين بالایمان من الصحابة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحدهما اين الله؟ وانما ذلك لمن شك في ايمانه كالجارية وهذا كما ينكر في حكاية اخرى ان بعضهم لقي شخصا بقي ربك - 00:08:53

فقال لا تقل اين ربك ولكن قل اين محل الایمان من قومك اي ان مثلي لا نقاب الاولى ربك وانما السلام انما اسأل عما يليق بمثله ان يسأل عنه. بل كما في الحكاية المعروفة عن يزيد ابن هارون - 00:09:13

احمد ابن حنبل ان منكرا او ان منكرا او نسيرا لما اتجاهه وسأله من ربه وما دينك؟ ومن نبيك؟ فقال اتقولان لي هذا وانا يزيد ابن هارون علموا الناس السنة - 00:09:33

أهل السنة ستين سنة فقال اجرنا فانا بهذا امرنا وانصرف وتركا. وظاهر الامر في حال انه قال للسائل اسحق الله وتطلب من النار اثرا وهذا اما ان يكون في معرفته بربه او معرفته بحال المسؤول فلو كان الامر فلو كان الاول لم - 00:09:53

جاها هل يسأل اين الله؟ يجب عليه الصوفية ولم يكن يجيب عليه حتى يقول له فعلم انه كان عارفا بحال الصوفي وطلب منه زيادة له عن مائدة عيد ربه - 00:10:23

اذا طالما تطلبو العين اثرا. واما المعنى الذي يعنيه الملزم ان يكون من اهل الاتحاد فيعتقد انه عاين الله بصره في الدنيا فيقول هل تقوم مع العين يا ثواب؟ او يا - 00:10:43

الاتحادية اهل الاتحاد او ما هنالك من مقالات المنافقين ولا تظاهر الحكاية ما يوافقها لدينا عند هؤلاء العين اسأل الله على العرش قال

الشيخ ابو عبدالرحمن سمعت ابا العباس ابن الخطاب البغدادي سمعت ابا القاسم ابن موسى سمعت محمد ابن احمد - 00:11:03

سمعت من قال قلت هذه الحكاية في اتمام نعم لا يعرف حاله وينصح هذا الكلام على فليس مقصود ان القرب من الله اليك انها مجرد

ذلك ولا في اراد ان هذا هو الذي يحقق - 00:12:03

وحفظت الشيء عندهم ما يتحققه. فيكون عندكم بينكم علة لوجوده ودليلًا على صحته كما له كما يرون وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحاله ترابك كيف اصبحت يا حادثة؟ قال اصبحت مؤمنا حقا قال فما حببته ايمانك فقال عجبت الغصية من - 00:12:33 الدنيا لست ما عندي خلفها وذهبوا وكأني انظر الى عرش ربى باردا وكأني انظر الى اهل الجنة يتمتعون فيها والى اهل النار يعذبون فيها. فقال عرفت فردا عبد نور الله قلبه - 00:13:03

هذا الحديث الذي يقوله ما حقيقة ما يتحققه ويصدقه. ذكر ما يصدقه ويحببه من والجهد كما جاء في حديثنا جاء ونجا ولهذه الامة باليقين تقول هذه الامة ان الذي يتحققه هو غلو قلب عما سوى الله - 00:13:23

الاخلاص والتوحيد كان اقرب الخلق الى الله الاخلاص لا الله الا الله وانا على الاشياء ومعرفة بذكر الله والملائكة. وبذكر الله والملائكة وهو اولى في ذكر الله وهو سبحانه شهدنا ووحدانيتهم في الهيته. وهو سبحانه - 00:13:53

وهو تحقيق كلمة اخلاص لا الله الا الله وهذا على درجة يقصدون ادراج الاجيال ومعرفتها مصطلمين في ذكر الله. هم مم نستفيد يعني. مم. ذكره الله قد شهد الله انه لا الله الا الله. بما ذكره الله. هم. والملائكة واولوا العلم - 00:14:33

وهو سبحانه شهد وحدانية في الهيته متضمنة شهادة لجميع خلقه فانه شهيد عليم بعيدا عن المخلوقات بغايب قول اولئك عن المخلوقات برعين فاول العلم شاهدون لا الا ان لا الله الا هو اذا لم يكن فيهم حج واجب الفداء من القوة على ما يشهدون به الامر - 00:15:13

شهادة كاملة اكمل من شهادة اهل البلاء. فيكتبون تأله قلوبهم للأشياء ووجههم لتأله قلوبهم لله ووالد امره وطمأنينة قلوبهم بذكره لا يسبون الشباب التي تزيد في علم وايمانهم بشهود الربوبية المحيط جملة وتفصيلا والالهية - 00:15:43

وما يذكر في ذلك من اصناف المخلوقات والمأمورات وقال ابو القاسم سنة محمد بن الحسين سمعت محمدًا الخرافات والضلاليات واططاً لانه رحمه الله انما اراد بهذا التنبية على ما عن هؤلاء الصغير واصحاب الدين من حكاية باطلة وحكايات منقطعة - 00:16:13 واحبابي محتملة ارادوا بهذا التنبية على ما فيها من الاطفاء والاغلطات. ولكن الصوفية عندهم اخطاء كثيرة واغلطات. لأن علمهم ليس مقيدا بكتاب السنة كما قال الملك ان هؤلاء اخذوا عن افهامهم وعنذاهم وعن مجاهداتهم اشياء - 00:16:53

ولو تقيدوا كما قال الاطفاء التي وقعت لهم فان الطريق الوحيد الذي هو طريق السلامة وطريق النجاة والتقييد بالكتاب والسنة وان ينقل الانسان عن ربه وعن دينه ما جاءت بباب السنة فان هذه الامر - 00:17:13

اما تتحقق العقول التوقيفية ما يتعلق بالله وصفاته وحقه على عباده كل هذا ان لم يتلقى عن الكتاب والسنة. فلا طريق الى الایمان بالله وان معرفة صفاته واسمائه. الا ما قاله الله رسوله - 00:17:33

والمبتدعة من الجهمية وغيرهم من خرج عن هذا الطريق وقع في الاطفاء والاغلطات والالحاد والفساد وطريق العصمة وطريق النجاة هو التقييد بالكتاب والسنة وان تكون معلوماتك عن الله وعن رسوله - 00:17:53

يتلقاه عن الله ورسوله فقط اما عن الاراء التي يقولها الناس والاجتهادات التي هي منقسمة الى حق وباطل ولا طريق على تحقيقها وبيان من حقها الا عرضها للكتاب والسنة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:13

من جانبهم المستلمين. يعني قد اهيت عقولهم الصيني حتى خلوا يعني واخذ الفكر الذي لهذه الاشياء التي اه غير الله فهو ما قد صودي اقول فلم يشهدوا الا الله وحده فقط وهم فلو عما سواه اذا قالوا من فما هو الرائع في التحقيق وهذا غلط ليس - 00:18:33

لابد من ثناء معه فرض لابد من جمع اخر يجمع قلبه على ان الله خالق خلقه يدبر الامور الحق سبحانه وتعالى مما يتسع قلبه وان له فرق بين الله وبين عباده فرق بين الله وبين المعبودات الاخرى بل يتحقق - 00:19:13

والله من الالهة واثبات العبادة لله وحده وانه لله الحق سبحانه وتعالى فرق بين آما شرعه الله وامر به وما نهى عنه. وفرق بينما يجب الاذان من اسمائه وصفاته. الى غير ذلك لابد من جمع ما اخذ جمع - 00:19:33

انه قلبه والعياذ بالله وانه رب الجميع وانه الخلاق وانه الغفار وانه يستحق العبادة ويكون عنده فرق يبين يفرق بين الحق والباطل من

الشرك والتوكيت للمعصية والطاعة من الایمان والكفر بين الخالق والمخلوق. هذا اهل السنة والجماعة عندهم الجمع والفرق. اما قو
يفنى عن الفرق ولا يسأهم - 00:19:53

يجيب رب عز وجل فقط وينشر المخلوقات هذا هو الذي جرأ الوحدة الى القبور ومحدود من اعظم واشباه حتى اعتقادوا انه افضل
الباطل بعض اهل الضلال للاتحاد الخالق المخلوق انه شيء واحد. هذا لا يقوله من يعقله بالمجانين واشباه المجانين - 00:20:13
وقلقانيين سبحانه اعلم بالعلماء. صحيح سبحانه هو ارحم الراحمين واعلم العالمين. واحد اعلم سبحانه وتعالى. هو حاكم الحاكمين
احد حكم منه. وهو ارحم الراحمين احد ارحم منه لا احد خيرا منه سبحانه وتعالى. لكن ما خلقت لان يهدم سنة هذا عن احد لكن
معناه صحيح. هناك جزاك الله خير - 00:20:33

ويتحدث عن الاحاديث التي تحت على الرحمة. قال والرحمة من المخلوق هي الشفقة ومن الله الرضا وارادة ايصال النعمة الى خلقه
يعني بهذا المعنى. هذا غير الاشعريه هذا الرحم من الله غير الرضا غير الاجابة. نعم. الرحمة غير رحمته سبحانه - 00:21:13
الاحسان اليهم نعم واكرامه لولياءه وان جاءه لهم وما يشبه اليه من النعم كل هذا من رحمته الانعام الحمد لله رب العالمين ما في
زيادة يعني هو تأويل منها الآيات والاحاديث - 00:21:33

بعد ما عرفوا الحقيقة والله العام اخره جاهز. هم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم. قال رحمة الله
تعالى من مم الشيطان فانه يقول القرآن والسنة - 00:22:23
وانشر هذه الحكاية. نعم ذكرها وجوابه هذا من دلال ان هذا جنی مؤمن صاحب سنة ولهذا لما قرأ في على لسان دعني اقتله فانه
يقول ان القرآن مخلوق. هم الذهن الصالح يريد به مبتدع. يقول ان القرآن مخلوق مثل ما قال الله سبحانه وان من الصالحون منا
دون ذلك - 00:23:22

اقسام فيهم الجهل وفيهم السنی وفيهم المعتزل وفيهم وفيهم وفيهم الخبيث نعم الله المستعان وكما القرآن بعدما دخل ذلك السر
فيه ولم ير كذلك السر في احد من الملائكة فجرت نحوه على لسان آدم - 00:24:32
رحمه الله ولا يحل ل احد ان يدل المسلمين في اصول الرجال من كلمات ولا مذهب كما قال تعالى ثم قال اللهم والثاني واحد. هم.
لانه في الصحيحين من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا عالم - 00:25:32
خلق الله بيده اسماء كل شيء ان خافه الله وخافه ادم قبل ذلك. قال الله تعالى قال في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال السلام عليكم. وقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته - 00:27:47

عليه السلام تكلم قبله علمه وهو اسماء كل شيء. كما هو في الصحيحين ان الله لما خلق بعد العصر قال الحمد لله رب العالمين. وقالوا
له بمن يرحمك ربك خير فمن المعلوم ان - 00:28:47

الله وايضا فان هذه الحكاية النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه واحسن احوالنا ان تكون من اجمعين التي اذا لم ير
انها حق او باطل ومثل هذه لا يعتمد عليها في الدين بحال - 00:29:07

الله انه قال لما خلق الله الحروب وسجدت له هذا كلام لم يقله ليبيتوا وهذا مقصود صحيح فان العمل الصالح المقبول هو ما امر الله
به وهو امر من الدين الذي لم يرحم به الا - 00:29:57

لا ولا يعني هذا وقال يعني العباد الذين ليس لهم عننة ليس لهم عننة للروايات يقع منهم الغلط بسبب قلة معرفتهم بالاحاديث وغلبة
العبادة عليهم وعدم اشتغالهم بالاسانيد قطع منهم الاصطاء والاغراظ في الروايات - 00:30:57

لا لا او قوم يعنيون به ويعرفون طرقه فلهذا يقع منهم الخطأ ويسمى كذبا انه خلاف الواقع والكذب يتعدى فيكون صاحبه كذابا عازما
وكان فيقع من غير تعمد لكن الجهل وعدم البصيرة بالروايات فيكون كذبا من حيث انه مخالف للواقع مثل ما جاء في الحديث كذب
ابو التنابل هكذا بعض - 00:31:37

لما قال في حق المرأة ان الحامل انك لن تخرج وعشرين. فما الذي قال خطأ غلطا مخالف للواقع مخالف للشرع لان الحامل عدة نظر
والحمل. نعم. مم. وقال ان من جيرانهم - 00:32:07

ولهذا وحميد العجمي وطبقتهم وكل هؤلاء له خير وقوم والطبقة الاولى لكم حديثها وال الصحيح . وقول ما رحمة الله ان من توفي من

الناس في زمانه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:27

وهو شاب لانه كان من مداخلة الملوك وقبول جوازهم ما لا يحبون اللهم نحتاج بهذا من يقولون من الجميع ان القرآن له حروف ومغلوبات . قال احمد هذا كفر لان فيه - 00:33:17

وهذا من اسباب ما ذكر عنه انهم يرمون ما ما عندهم بصيرة بالحديث طرقه ولن يعرف الرجال تقع منهم الاحطاء والاغراض فيما ينقلون نعم نعم اسنادا اسهل الامور الكتاب والسنة - 00:34:07

صحتها خذ الحق وترك الباطل يعني هذا اصل قاعدة شرعية ان العبادة بالاوامر لا بالاعواء كما جاء به الامر فهو عبادة وما لم يؤدي به شيء فليس بعبادة . انما تتلقى العبادات - 00:35:07

بلغ الاوامر وكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام . اما عن الهواء والاستحسانات فلا لان الله قال ام لهم شركاء شرعوا لهم من مما لا نأمن به الله اعابهم على هذا وانكر عليهم . وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امر ما فهو رد . مثل عباد - 00:35:37

الذين ليس لهم بصيرة ويتعبدون باشياء ما لها اساس بل يقولون اشياء ويتكلموا باشياء ما لها اساس لعدم البصيرة فلا تقبل منهم ولا يتلتفت اليها منهم حتى توجد بالادلة الصحيحة . نعم - 00:35:57

ما ورد الرسول ما ان احمد من اعظم الناس قوله لما ثم حكاية وسجدت مولانا وقالت لها وهذا من الميلاد واما الحضور في كتابه ولما يختلف حكمها من اختلاف ما يكتب به من سورة النداء - 00:36:17

ولعل هذا فلما اهلك ادم انتا للحروف فيكون كتابة لهذه الحروب . كما قال تعالى لانهم يكتبون كما قال تعالى من كتابيين يعلمون ما تفعلون . قالوا وما عنصرنا به . وقال الرسل الاعمدة - 00:37:17

ينفقون حروبهم المشروبات فلا والملائكة وان كان الله قد وقر لانهم يكتبون كما قال ان تكون نحن الحروب التي يكتبها ليكونوا الذين قالوا انه خلق الحقوق . ارادوا ان خلقوا اصوات العباد وارحامهم . لكن هذا لا ينبغي ان حروف القرآن - 00:38:07

قبلة القلوب مغلوبة . ويجب التفريق بينما هو من صفات الله تعالى . وما هو من خصائص المخلوقين من الحكاية فانه قال فجرت الاحرف ولكن وامثالها من خلالها ببيان المعتقدات والصلالات . فاذا تبين ان - 00:39:07

ولا من الباطل كان بعد ذلك ذكر من تعليمات بنصوص الكتاب والسنة الصحيحات فتبين بذلك انها للسنة في كل مقام اصح نقلًا وعقالا من والديهم ان ذلك من شمال ظهوره من الهدى من الهدى ودين الحق ليظهر الله على الدين كله - 00:39:47

ثم انها من الحكاية لما بلغت الامام احمد عندما كان عما كان يذكر حتى يظهر حتى يظهر خطأه في ذلك ما عمل وانما قالها احمد ابن محمد . بسم الله الرحمن الرحيم . الفين وخمسة . نعم - 00:40:27

نعم . بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على من سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين . قال رحمه الله تعالى ثم هذه نعم حتى وانما - 00:41:17

السنة ان فانه قال لما خلق الله القلوب سجدت الاشرف . هم . فانه قال كتاب منكر في امر رجل تسلم بكلام الله ورسوله وخلق الله الشهود قال يعني المحاكم ماشي وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال وان - 00:42:07

ما الغنية قال انا قال و قال فلما خلق ذلك قال حتى لمثل هذا كله لا تحكي عنني شيئا من الله . خلقت حسنا فجعلها شبرا له . فلما خلق ادم عليه السلام بث ذلك - 00:43:37

على رسول الله فيكون منهم فيقول جبريل اول من تكلم فيقول جبريل افضل من تكلم بتلك الحروف يا مراد الله وهو الذي قائم فاما ان يقال خلقت الحروف قبل خلقها - 00:45:47

عليه السلام ولا الجهاد في الملائكة . فهذا لم يكن احد اتي لانه جعل الحروف لادم من الملائكة . ومن وهم تلقوا الحروف عن الناس فكيف يسلبون ذلك ؟ الثالث ان قوله تعالى - 00:46:47

لان حتى قال الله تعالى فورب السماء وما ان الحروف لانها فعل في مفعول الله كل هذا كلام ليس له اسناد عن سهل ابن عبد الله واصحابه اشهد من ان ينكر هنا. من اعظم الناس - [00:47:17](#)

لان القرآن لان القرآن كله حروف اخبر الناس بصوته قد عرف قوله اصحابه وقال ان الله فلما ثبتت هذا الامر مشهور عن رضوان الله ثم يا ذا الجلال في ظاهره وجنة الثالثة ما لا يصلح ان يضاف لان قوله - [00:48:27](#)

يا من قائمها من اراد ان ارادك الى عند الجمهور الذين يقولون هذه امور قائمة من هذه كذلك في مفعول ما يصلح فانه فعل قائم بلا جنة ليس فيه مكررون. وان اراد بها فعلا - [00:49:27](#)

وكل مستقيم لله فهو مفعول وفعل في فعل وانها لم تكن وان يمر علينا انما يدل على ان اصوات العباد وعباده لا يدل على ان الحروب التي هي من شباب - [00:49:57](#)

التوسل كل هذه المطالع لما اسند موضعها من كلامنا لكم فيها حجة ليس فيه صحيح فليه بالمطلوب الذي يخالف من الاحاديث الصحيحة او احدهما رضي الله عنه ذكر ان التوحيد - [00:50:47](#)

ان الصوم والحديث ونحوه الى النفس والقلب كما نص عليه عن النبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله كان لامته عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل. وقد قال تعالى - [00:51:37](#)

ان تلعنه قلوب المؤمنين وهو لا يدعون قال الحسن البصري اهل العلم يعودون السلف يعودون بالذكر على التذكر اهل العلم يعودون. يعودون يعودون. لعله يعودون. يعودون؟ نعم. يكررون يعني. يكررون - [00:52:07](#)

يعودون بالتدبر على التفكير وبالتفكير على التنشر يذكر ويذكر حتى يستقيم له الطريق في الفكر في طريق الحق ان يأخذ به ويذكر به. ويفكر في طريق الباطل ليحذرء ويحذرء غيره. مفكرا وتركا مذكرا - [00:52:37](#)

وانا بالإضافة الى نفس او برد لمجرد المعنى او لمجرد الحروف او لمجموع المعاني والحرروف على فيه ثلاثة اقوال وطالبة اخرى من اهل الكلام والفتنة والعربيه. يقول في الفعل واما - [00:53:07](#)

الغمة وائتمتها فانهم يكونون بالوسط وهو الثالث اما الكلام عند الاخلاق جميعا. قول النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين الحديث وبين النفس وبين السلام المطلق الكلام الذي تطابقه العبارة هل هو من جنس العلوم والإضرابات امبيت من هذا من هذا - [00:53:57](#)

والتي هؤلاء ذكره الامامي من قول القلب ليس هو قول من يقول ان الكلام هو المعنى فهو المعنى طائف لله. واما قول ان هذا قول اهل الاصول فلا خلاف بين الناس ان اول من احدث هذا القول في الاسلام - [00:54:37](#)

على ذلك هنا وكان يخالفن المعتدلة. ويوافقان اهل السنة في دول عنصر دول اصول السنة ولكن بتقدير ما في اهل السنة وتسليمهم على المعتزلة اصولا فاسدة. ولكن ولكن لتفصيلهما في في علم السنة وتسليم المعلومة اصولا فاسدة - [00:55:17](#)

من قوليهما نوامر فيها من قول معتمدة ما خالف به السنة. وان كان لن يوافق مطلقا وهذه المسألة مسألة حل الكلام قد انكر عليهمما ينهي طوارح المسلمين حتى الفقهاء على مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي - [00:55:57](#)

واحد يذكرون الكلام وانواعه من الامر والنهي والخبر وما فيه من العام وان داخلا في مسمى ذلك عند جميع لغة الامة اصوليها ومحدثها والمعنى في هذا ان الكلام عند اهل السنة يشمل اللفظ والمعنى. ولا يتخاصم بالمعنى الذي يقوم بالنفس وليس - [00:56:27](#)

الالفاظ الخالية بل الكلام عند اهل السنة والجماعة يشمل المعنى واللفظ. وقول ابن كلاب وقول ابن الاشعري انه هو المعنى القائم بالله وان هذه الالفاظ الحكاية وعبارة عن كلام الله رب علينا بالسنة وغلطوهם. الصواب وان - [00:56:57](#)

القرآن والتوراة والانجيل وجميع كتب الله كلها كلامه حروفها ومعانيها. لا وحدها ولا معاني وحدها بل الحروف والمعنى هي كلام الله عز وجل. وهكذا اذا قلت لزيد قم او اجلس او فعل كذا وكذا - [00:57:17](#)

والمعنى جميعا. فالكرامة عند اهل اللغة العربية التي نطق بها القرآن بالنسبة للمعنى ونسبة لله. فقول والاشعرية انه يختص بالمعنى وقائم بالنار وان هذه الالفاظ الموجودة حكاية وعبارة وانها مخلوطة غلط. فجمعوا بين خلطوا بين قول اهل بين قول الجهمية -

وبيـن اصل ما قاله اهل السـنة في ان المعنى من الكلـام، والصـواب الجـمع بينـهما وـان لا يـشملـهما جـميعـا بـمعنى فـهمـا الكلـام الحـظـ والمـعنـىـ نـعـمـ. وـانـ الخـيرـةـ دـاخـلـ ذـلـكـ عـنـ جـمـيعـ هـجـرـةـ الـأـمـةـ وـمـحـدـثـهاـ وـصـوـفـيـهـاـ. الصـيـغـةـ الـأـلـفـاظـ نـعـمـ - 00:58:07

لـعلـ هـؤـلـاءـ فـكـيـفـ يـضـافـ هـذـاـ فـهـمـ إـلـىـ اـهـلـ اـصـولـ عـمـومـاـ وـاخـلـاقـ الـأـمـةـ وـمـعـلـومـ تـبـدـأـ اـبـوـ العـبـاسـ فـيـ عـلـىـ اـخـتـصـارـهـ هـذـاـ القـوـلـ انـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـبـارـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ وـلاـ حـكـيـةـ قـصـدـهـ رـدـ عـلـىـ المـشـارـيـعـ - 00:58:37

المـصـرـيـةـ عـلـىـ اـغـتـصـابـهـ عـلـىـ كـلـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ ماـ اـذـاـ قـسـمـنـاـ الـحـيـوـانـ عـلـىـ طـيـرـ وـذـوـ هـرـبـ وـيـجـبـ انـ يـكـوـنـ حدـ الـكـلـامـ وـالـخـبـرـ وـالـاسـتـغـفارـ. فـانـ الـكـلـامـ لـيـسـ الاـ مـجـالـ فـانـ الـكـلـامـ لـيـسـ الاـ - 00:59:07

فـاـذـاـ مـكـرـمـةـ مـنـهـمـاـ فـيـجـبـ انـ يـكـوـنـ حدـ الـكـلـامـ صـادـقـاـ عـلـىـ اـنـوـاعـهـ مـنـ الـامـنـ وـالـنـهـيـ وـالـخـجـلـ وـالـاسـتـخـبـارـ اـنـيـ فـانـ كـانـ الـكـلـامـ لـيـسـ الاـ مجردـ المـعـنـىـ فـهـذـهـ الـانـوـاعـ لـيـسـ فـاـذـاـ قـالـ اـنـ الـكـلـامـ - 00:59:47

الـحـمـدـ وـانـ كـانـ حـقـهـ انـ يـطـوـلـ المـعـنـىـ الـذـيـ قـامـ بـالـقـلـبـ مـنـ الـاـمـرـ وـالـذـيـنـ اـمـنـ بـالـاـمـرـ وـالـنـهـيـ. لـكـنـهـ تـكـلمـ فـيـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـالـخـبـرـ وـالـاسـتـغـفارـ. مـنـ تـلـامـذـتـكـ الـذـيـنـ مـنـ اـزـواـجـهـمـ وـاـتـارـوـاـ فـيـ مـوـاضـعـ خـالـفـواـ بـهـاـ الـسـنـةـ وـانـ كـانـواـ مـتـهـورـيـنـ. وـالـلـهـ يـغـفـرـ لـجـمـيعـ - 01:00:27

الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـاـخـوـانـنـاـ الـذـيـنـ سـبـقـوـنـاـ بـالـايـمانـ لـاـ تـجـعـلـوـاـ مـنـ قـلـوبـنـاـ غـلـاـ لـلـذـيـ رـبـنـاـ اـنـكـ رـؤـوفـ رـحـيمـ. مـمـ. اـصـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 01:01:17

الـلـهـ تـعـالـىـ لـمـ اـخـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـوـلـ مـاـ سـبـحـانـ اللـهـ عـدـ خـلـقـهـ سـبـحـانـ اللـهـ سـبـحـانـ اللـهـ - 01:01:47

سـبـحـانـ اللـهـ الـاـحـادـيـثـ مـعـ الـعـلـمـ بـاـنـ وـانـ يـرـاهـ بـيـتـهـ وـبـيـتـهـ وـمـجـرـدـ اـرـادـتـهـ لـمـنـ قـدـ قـالـ عـدـمـ قـلـبـهـ وـمـخـلـوقـهـ هـوـ الـذـيـ اـرـادـهـ لـكـانـ مـوـجـودـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ مـرـادـهـ قـدـ وـلـدـ قـبـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـاـنـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ كـانـ هـذـاـ الـكـلـامـ ثـيـابـكـمـ - 01:02:27

وـمـنـ ذـلـكـ اـنـ جـمـعـ بـيـنـ رـضاـ نـفـسـهـ وـمـنـ دـارـ كـلـمـاتـهـ اـثـبـتـ لـهـ الرـضاـ وـالـرـضاـ الـذـيـ يـتـضـمـنـ مـحـبـةـ يـتـضـمـنـ مـحـبـتـهـ صـفـتـاـنـ هـمـاـ الـلـتـانـ اـنـ جـبـهـمـاـ اوـلـ الـجـهـدـيـةـ لـمـ دـامـهـاـ النـوـاـةـ اـبـراـهـيـمـ خـلـيـلاـ مـحـلـ لـهـ وـلـاـ رـضاـ وـلـمـ يـكـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ وـعـنـ ذـلـكـ وـعـنـ - 01:03:57

اـنـ يـكـوـنـ لـهـ فـيـ نـفـسـهـ اـرـادـةـ اوـ كـلـامـ وـجـدـوـاـ مـنـ طـائـفـةـ مـنـ الـبـشـرـيـةـ فـاـسـدـتـ الـاـرـادـةـ وـالـرـضاـ الـاـلـاـرـادـةـ وـاـدـرـكـتـ الـكـلـامـ وـلـمـ يـجـعـلـوـهـ الـاـ مـاـ وـاحـدـاـ. مـاـلـاـ وـاحـدـاـ قـائـمـاـ بـذـاتهـ فـوـهـبـكـمـ - 01:04:37

وـلـذـكـ بـعـنـىـ بـهـذـاـ انـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ تـلـقـواـ بـالـنـصـوصـ كـمـاـ جـاءـتـ. وـاـثـبـتـوـاـ مـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـحـيـدـوـاـ عـنـهـاـ. فـاـثـبـتـوـاـ الـاـرـادـةـ الـاـسـلـامـ وـاـثـبـتـوـاـ الرـضاـ كـمـاـ هـنـاـ مـنـ سـخـطـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـرـضـوـاـ عـنـهـ فـيـ اـيـةـ وـاـثـبـتـوـاـ الـكـلـامـ وـاـنـ كـلـامـ يـسـمـعـ وـيـتـلـىـ وـيـكـتـبـ - 01:05:07

بـخـالـفـ الـجـهـمـيـةـ فـاـنـهـ نـفـذـ الصـفـاتـ بـخـالـفـ الـمـعـتـزـلـةـ كـذـلـكـ كـلـهـ فـيـ اـشـعـرـيـةـ وـالـطـلـابـيـةـ فـاـنـهـمـ اـثـبـتـوـاـ الـاـرـادـةـ وـاـثـبـتـ اـنـسـ الـكـلـامـ وـاـنـ قـالـواـ اـنـ مـعـنـىـ قـائـلـ لـلـهـ وـمـاـ يـنـزـلـ مـنـ الـكـلـامـ فـيـ عـنـ ذـلـكـ وـحـكـيـةـ مـخـلـوقـاـ وـهـذـاـ اـيـضاـ باـطـلـ. سـبـعةـ صـفـاتـ مـشـهـورـةـ - 01:05:47

عـلـيـهـ بـعـضـ الشـيـءـ اـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ جـمـاعـةـ فـلـمـ يـحـدـدـوـاـ عـدـدـ مـعـيـنـاـ بـلـ كـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ فـانـ اـهـلـ السـنـةـ لـلـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـالـلـهـ. وـلـاـ تعـظـيمـ وـلـاـ تـمـثـيلـ. وـالـضـابـطـ فـيـ هـذـاـ ماـ - 01:06:17

هـذـهـ سـنـةـ اوـ جـاءـ بـهـ كـتـابـ عـزـيزـ فـقـطـ. وـلـاـ يـحـدـ انـ ذـلـكـ بـحـجـ لـاـ بـعـشـرـينـ وـلـاـ بـمـئـةـ وـلـاـ بـاـكـثـرـ وـلـاـ بـاـقـلـ. بـلـ كـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ وـاجـلـهـ حقـ وـمـعـانـيـهاـ قـائـمـةـ بـالـلـهـ كـالـعـزـيزـ وـالـحـكـيمـ وـالـرـؤـوفـ الـقـدـيرـ وـالـسـمـيـعـ وـالـبـصـيرـ وـغـيـرـ ذـلـكـ - 01:06:37

وـهـكـذـاـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ السـنـةـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ كـلـهـ حقـ. نـعـمـ. وـمـنـ ذـلـكـ اـنـهـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـهـلـ الـجـنـةـ الـرـحـمـنـ الـذـيـنـ يـسـتـمـعـونـ الـقـوـمـ - 01:06:57

هـذـاـ سـبـحـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـمـرـ باـسـتـمـاعـ كـلـ قـوـلـ بـاـجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ حـتـىـ يـقـالـ اللـهـ لـلـصـرـاطـ السـمـاءـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـقـدـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـذـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ يـخـوضـونـ فـيـ اـيـاتـنـاـ غـانـوـنـهـ - 01:07:37

نـعـمـ. روـاهـ الـبـخـارـيـ الرـصـاصـ روـاهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الصـحـيـحـ هـذـاـ هـذـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـاـصـولـيـةـ وـاـهـلـ السـمـاعـ بـدـوـنـ قـوـلـ عـمـ يـعـمـ الـلـاغـانـيـ وـالـمـلـاهـيـ وـاـشـعـارـهـمـ الـخـبـيـثـةـ حـتـىـ يـدـعـوـ النـاسـ الـىـ سـمـاعـ مـاـ يـقـولـونـ مـنـ رـقـصـ وـاـغـانـيـ وـشـعـرـ باـطـلـ يـعـنـيـ بـعـمـومـ يـتـبعـونـ الـقـوـلـ وـالـمـؤـلـفـ يـرـدـ عـلـيـهـ

نعم وقد امره سبحانه بالاعراض عن كلام الخائفين في اياته ونهى عن القعود كيف يكون اجتماع كل قول ممودا وقد قال تعالى وقد نزل عليكم الكتاب امتك ايات الله يجعل الله المستمع - 01:09:17

لهذا الحديث مثل قائله كيف يمدحون فكيف يمدح قلوب المستمع المستمع كل قول وقد قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن الله فقال تعالى - 01:09:57

نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابن مسعود لكريما فاذا كان الله تعالى قد مدح كيف يكون قال تعالى يرى انه يسأل العبد عنك ما عن سمعه وبصره وهو - 01:10:17

واذا كيف يجوز ان يخالف كل قول في العالم كان العبد محمود على استماعه. هذا بمنزلة ان يقال كل مريض في العالم فلا بد ممدوح النظر اليك ولها نقل الشيطان من هذا البابين على كثير من النظر الى الصور المنهية عن النظر - 01:11:17

الشيطان بذلك حتى زين لهم ان جعل ن فهو عنه عبادة وقربة وطاعة. نعم. فلنحرموا ما حرم الله ورسوله ولم يدينوا دين الحق يعني لم يكتفوا بأنه مباح يستمعوا بل جعلوه قربة وطاعة يستمعوا للاغاني والملاهي والخوف الباطل - 01:11:57

هذا وقع فيه كثير من اهل التصوف وقلة علمهم نسأل الله العظيم انه قال ايت ابليس في النوم وهو وهو يضممه وهو يمر اني نحياه وقلت له تعالى ما لك فقال - 01:12:27

فكيفية السماء وصحبة اهلها؟ واصحاب وذلك وان كان فيهم ومن ولایة الله وتقواه وما تقواه ومحبته فليس في ذلك فليس من ذلك باعظم من السلفيون والمصحف المبتدأ بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد - 01:12:47

فهذه الحلقة الثامن من شهر شعبان لعام ستة واربعين والف والى هنا كان قد انتهى الوجه الاول من الشريط الاصلی الذي تم التسجيل عليه. ومعه حدث هذا الطقس اليسير فسنقرأه - 01:13:28

تماما لفائدة وهو لا يتجاوز الاربعة الاسطر في صدر صفحة تسعه عشرة ومائتين واصحاب ذلك وان كان فيهم من ولایة الله وتقواه ومحبته والقرب اليه ما فاقوا به على من لم - 01:13:44

في مقامهم فليسوا في ذلك باعظم من اكابر السلف المقتليين في الفتنة. والسلف المستحلين لطائفة من الاشربة المسكرة. والمستحلين ان لربا الفضل والمتغرة والمستحلين للحسوش. كما قال عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى - 01:14:03

رب رجل في الاسلام له قدم حسن واثار صالحة كانت منه الهفوة والزلة لا يقتدي به في هفوته وزلتة. تم بحمد الله تعالى مع تحيات واعتزاري وخاص لدعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 01:14:25

رسوله نبينا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجوتنـه. وفي ترك الواجب - 01:14:51

مم. وبه على المحرمون عبادة من التويل كالمقتدين بالمنتنة. حيث ورأوا ذلك واجبا ومستحبا وكما قال طيبة ابن عبدالله ابن داود الحربي وغيره ان شرب النبي المختلف فيه افضل من تركه. فالتأويد يتناول - 01:15:15

فيجعل واجبا مستحبا ومباحا ومكروها ومحرما فلجا ومحرما مشكورا ومباحا ومستحبا هكذا في شرع الله. وما يعتبر به ان واهل العبادة والارادة توسعوا بالسمع وتوسيع العلماء اهل الكلام والنظر في الكلام والنظر في القلب. حتى صار لهؤلاء سلام وحده - 01:15:35

ولهؤلاء سمعوا العقدة. هؤلاء في الحروب وهؤلاء في الصبر. وتجد اهل السماء كثير فكثير الانتاج على ما عندنا كما صنف الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي مصنفا فيلا من كلامه واهله وهدى من ائمة اهل السماء - 01:16:05

أهل العلم المتدينين في لون السماء ابراهيم والصوفية ما لا يحصى كثرة وذلك ان هؤلاء فيهم من الانحراف يشبه انحراف اليهود اهل العلم وكلام هؤلاء فيهم انحراف النصارى اهل العبادة والارادة - 01:16:25

وقد قال الله للطالبين وقالت اليهود لذة النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون كتاب الجلاة قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم. والله يحكم بينهم يوم القيمة مما كانوا فيه يختلفون. ولهذا تجدون - 01:16:55
ولهذا تجب تنبيراً بين الفقهاء والصوفية. وبين العلماء والفقراء من هذا الوجه. والصواب أن يحمد من لكل قوم ما حمده الكتاب
والسنة الله ورسوله كما جاء في الكتاب والسنة ويجهد المسلم في تحقيق توحيدنا الصراط المستقيم. وصراط الذين انعمت
عليهم - 01:17:15

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. على النبي صلى الله عليه وسلم. اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون وقد تكلمنا على بعض ما
يتعلق بهذه الأمور في غير هذا الموضوع فيما وظعه. الوجه الثاني - 01:17:45

اخلاصاً لهذا الوجه ان الواجب على طالب العلم ان يميز بين الخبيث الطيب والحق والباطل والهدى والضلال فمن وجد منه ضلال انكر
عليه وحذر من اتباعه فيه. منه حق يتنبي عليه بالحق الذي يريد منه وجاز ورفقته عليه ولا يجمع له الذنب او المدح - 01:18:05
فليفصل فيقال اصاب في هذا واططاً في هذا حتى يكون المستمعون والمهتمون بسيطة فان مدح من له اخطاء معروفة انحراف
بالدين لانه اصاب في كذا وقد يوهم او غير انه مصيبة - 01:18:35

وذمه وعدم انصافه فيما اصاب فيه ذلك. من عند ترجمته وعند كلامه في حاله مع قدرة ما اصاب فيه وانه وصل في كذا واططاً في
كذا. فلا يجب اتباعه فيما اخطأ فيه. ولا يجب غمقه فيما اصاب فيه. نعم - 01:18:55

الوجه الثاني ان المراد بالقول في هذا الموضوع القرآن كما جاء ذلك في قوله تعالى ولقد وصلنا لهم فان القول الذي هم بتديبه هو الذي
امروا باستماعهم من الاستماع والتدارب بالنظر والاستسلام - 01:19:15

والاجتماع من امر بتديب كل قول والنظر في او بالتدارب من كلام النبي لم يطرد تديبه والنظر فيه. فالمنحرف بالنظر والاستدلال المبتدع
ولا يجعل اللام في لغة عربية هي للتعریف فتنصرف - 01:19:35

المعروف عند المتكلم والمخاطب. وهي تعم جميع المعروف بين وملعون ان ذلك هو القول الذي اثنى الله عليه ورمضان سماعه.
باستماعه له واتباعه فانه قال في اول هذه السورة تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم - 01:20:05

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبدوا الله مخلصا لرب الا لله سيد الخلق فلك وبسوري جلاله دينه الكلم الطيب والعمل الصالح. وخير
الكلام كلام الله وفضل العمل الصالح عبادة الله - 01:20:45

وحده لا شريك له كما في قوله قل الله امنكم مخلصا له للنفاق ما شئتم من دونه. قل ان الخازنين الذين فجروا انفسهم يوم القيمة ابا
ذلك هو الخسران المبين الى قوله والذي اجتبوا الصاغوت - 01:21:05

لهم فيتبعون احسنه اولئك الذين هذا عمر الله واولئك ظلموا المال. ثم قال بعد ذلك فهو على نور من رب الله نزل احسن الحديد الله
المستعان فائنى على مطلق الحديث ومستمعي بل توكل - 01:21:25

كما جمع بينهما في قوله قلوبهم الى وقال تعالى اذا قرئوا القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. ثم قال بعد ذلك ولا تغضب
للناس في هذا القرآن من كل مذهب لعلمهم يتذكرون قرآناً عربياً غير بيعضة لعلمهم يتقوون - 01:22:15

فذكر القرآن وبين انه قادر فيه من جميع المقاييس والأمثال المقروبة لاجل دعا هنا الى التذكر والاعتبار بما فيه من الامداد. ولا
يختلفون من نظر والاستدلال الكلام المشروع كما انه في الآية الاولى اثنى على اهل السماء لهم الوجه - 01:23:05

ثم قال بعد ذلك فمن اظلم من افترض على الله شيئاً او جنة فمن الحق لما جاء. اليس في جهنم المتكبرين والذي جاء بالشهاد اولئك
هم المتقوون كثر البخاري في صحيحه عنا تفسيرا - 01:23:35

مجاهد واضح حتى وواضح تفسير السابعين قال النبي المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ذكر
الصدق والمصدق به مثنياً وهم نوعان من الخوف ملعونان هما واهلهما فكيف - 01:23:55

مزنياً على من استمعهما ولا ريب ان البدع الكلامية والسماعية. المخالفة لكتاب والسنة التي تتضمن الكذب على الله والتسليم بالحق
كالجهرية الذين يصفون الله بخلاف ما صدر به نفسه او يبغون بذلك هذا والمضافة من الله او يضيعون مقاييس ويحملونها -

ان العلوم الضرورية والمعقول الصحيح. الذي هو حق من الله وخلود ذلك كذب ومكذبون ما جاءهم وهو ما ورد من الكتاب والسنة من الخبر بالحق والمروبة له. وكذلك خير من الاشعار التي يسمع من الاشعار التي يسمعها اهل السماء قد يتضمن من الكذب وكذلك - 01.24.55

وكذلك كثير من الاشعار التي يسمعها اهل السماء قد يتضمن من الكذب على الله الشريعة من السمع وغیره يتضمن الكلمات على الله.
مثل ان القائل ان الله اراد لقوله الذين يتبعون القول متبوع كل قول كالعادة - [01:25:25](#)
وان كانت غيره منا ولم يكذبون بالعبد المخالف يا هو لهم. ثم قال مات على باب ذلك كتاب الناس بالحق. ومن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فانما يظل عليها وما انت عليه - [01:25:55](#)

فأخبر انه انزل الصوم الذي هو الكتاب بالحق. وان المهددين اللهم على نفسه والرسول ليس بوكيل عليه محسن اعمالهم عليه بل رضى الله عنهم هذا احبتى والله اياتهم وعلى الله حسابهم ثم قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - 01:26:15
من رحمة الله الى قوله واستمعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وهذا احسنه وهو هنا هو الاحسن الذي في صدره الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه. وفي قوله لموسى عن الثواب فخذها بقوة - 01:26:45

وامر قومتها غلو بمحاسنها. كما تنزل ان شاء الله ثم قال فشيخ الذين كفروا الى جهنم وقال لهم الم يأنتم رسلا منكم يتلونها ايات ربكم
ويذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا فلا الى قوله الى الجنة - 01:27:05

الى قوله تعالى و قالوا الحمد لله الذي خلقنا و عده واورثنا الرحمة او من الجنة حيث نشاء فنعم وجه الغافلين. مع قوله وجيه بالنبي والشهداء
فجعل الفرقان لبين اهل الجنة و اهلها وبين الجنة ومن بين اهل الجنة و اهل النار. هؤلاء الايات التي - 01:27:35

الرسول عليه فمن استمعها واتبعها كان من المؤمنين اهل الجنة. ومن اعرض عنها كان من الكافرين اهل النار والكتاب هو الذي جعل
مثل ما صرخ العلماء يعني موهبة الاحسان هنا او النهوحة يأخذون به. تركوه فشربوا وهم اهل الایمان يتذمرون الى القرآن - 01:28:05

فيأخذ بالاحسن من فعل الاوامر والاعتبار بالقصص والانفال وترك النواهي التي ينهوا عنها هذا هو الاحسن بخلاف المنحرف الزائف فانه يترك الاوامر ويأخذ بالنواهي ويتبع هواه فيكون قد خالف الاوامر ووقع في الباطل الذي نهاه الله عنه. نعم - 01:28:35
والكتاب هو الذي جعله الله حاكما بين الناس كما قال وانزلناهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناجسين واختلفوا هذا كله الى تدبره المؤمن علم ان الكتاب وقل والحديث وآيات الله كل ذلك - 01:29:05

الذين قد الله عليهم هم المتبعون بذلك اجتماعاً وتدبر وهينا مالاً وعملاً فهذا لا يقصده عاقل قوله ام عن هذا اما مدح الاستماع لكل صوب فهذا لا يكتبه عاقل. هم. فضلاً عن ان يفسر به كلام الله - 01:29:25

وهو ان الله في كتابه بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذه نهاية حلقة الثامن من شهر شعبان لعام ستة واربعمائة والف. ومعها وصلنا الى صفحة سبع وعشرين ومائتين بحمد الله تعالى وحسن عونه - [01:29:55](#)

نسأله سبحانه وتعالى حسن عونه لاكمال هذا العمل واخراجه على الوجه الذي يرضي مولانا عنا. ونسأله سبحانه وتعالى علما نافعا ورزقا طيبا وعملا وان ينفع بهذا العمل من شاء من عباده هو ولی ذلك والقادر عليه. جدير بالذكر ان ما يعقب ذلك من - [01:30:23](#)

الموضع في صفحة سبع وعشرين ومائتين يأتي على اول الشريط السادس من اشرطة الاستقامة وذلك في مستهل حلقة - [01:30:44](#)